بركان الثورة
السورية

مجلة شهرية تصدر عن حركة تحرير حمص

العدد الرابع عشر

التعريف بالمجلة

مجلة بركان الثورة مجلة شهرية تتناول عدة زوايا تهم المجتمع السوري الثائر ، تصدر المجلة عن حركة تحرير حمص بإشراف القسم الإعلامي و تنفيذ قسم الإرشاد . تهدف المجلة لإظهار نشاطات باقي الأقسام العاملة في حركة تحرير حمص و التي بدورها لا تقتصر على كونها حركة عسكرية بحته و إنما هي حركة تضم نخبة من الشخصيات الثورية و القوى العاملة في الداخل المحاصر في مدينة حمص و ريفها و في مناطق أخرى من الوطن الغالي . كما تقوم الحركة بنشاطات إغاثية مختلفة على الصعيد الإنساني من أجل تخفيف الحمل على أهلنا المحاصرين في الداخل كما و تعمل الحركة على تنظيم صفوف المقاتلين العاملين في كتائب الحركة بشكل يتلاءم مع الواقع المفروض و الإمكانيات المتوفرة لدى الحركة . فالحركة كيان سياسي عسكري ثوري تعمل على رص الصفوف و توحيد الكلمة في وجه الظلم

تطالعون في هذا العدد:

الهزيمة المقنعة لروسيا في سوريا

تهاوي اقتصاد النظام بات ينذر باقتراب سقوطه

الإعلام المصري يساند الأسد وإيران في حملته العسكرية على حلب

زوروا صفحتنا على مواقع التواصل الاجتماعي و الموقع الرسمي للحركة على شبكة الانترنت

http://www.homs-l-m.comhttps

إشراف و تنفيذ قسم الإرشاد

الهزيمة المقنعة لروسيا في سوريا

يعتبر تطور وسائل الاتصال الجماهيري جزءاً من تطور الحياة السياسية بشكل عام، فلا يمكن للمجتمعات السياسية..المعاصرة البقاء من دون انتشار واسع واتصالات سريعة يوفرهما الإعلام.وبدأت تؤدي دوراً مهماً في بث التوجهات والقيم السياسية الحديثة إلى الأمم، فعلاوة على تقديمها معلومات دقيقة ومحددة وفورية عن الأحداث السياسية في العالم، فإنها تنقل – سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة – القيم الأساسية التي يقرها المجتمع الحديث، إذ إنها تنقل عنه بعض الشعارات بطريقة مثيرة للعاطفة... كما أن الأحداث التي يتم وصفها مع هذه الشعارات يكون لها لون عاطفي محدد، وهو ما جعل من وسائل الإعلام أداة دعائية قوية تسهم في تشكيل المعتقدات السياسية والترويج لها، وتترك بنية النظام السياسي بصماتها واضحة على تحديد مضمون الخطاب الإعلامي، وهنا تظهر إحدى أشكال تدخلات السلطة في الإعلام والدعاية لها من خلاله.

إذ أن العلاقة بين العملية الاتصالية والعملية السياسية وثيقة للغاية، فكلا النظامين يتأثر ويؤثر في الآخر، وتلجأ النخب السياسية في الأزمات السياسية والاقتصادية والعسكرية الغير طبيعية التي تمر بها المجتمعات إلى التعامل المكثف مع وسائل الإعلام لإبراز وجهات نظرهم وآرائهم للتأثير على الرأي العامحيث يتمثل دور الإعلام في الحرب الذي يتم تنفيذه على مستويين: مستوى جبهة القتال على أرض المعركة،والمستوى الثاني كسب عقول البشر وقلوبهم من خلال الدعاية والحرب النفسي ويتمثل توظيف الإعلام في الحروب في جزء منه في (الدعاية) التي تستطيع أن تحشد الرأي العام حول قضية بعينها من خلال المبالغة والتضليل والكذب في أسلوب عرض القضية وذلك لكسب التأييد والدعم، ومن يقدم الصورة السلبية للعدو، يؤكد ذلك بعرض كل ما يبرز الصورة الإيجابية لنفسه، من خلال محاولة حشد التأييد وتغذية الاعتقاد بأن ما ينوي عمله هو في فائدة كل البشر ومصلحتهم، وهو ما لجأت إليه روسيا باعتمادها سيل الضخ الإعلامي الذي يبرر عدوانها على الشعب السوري الثائر والمنتفض من أجل حريته وكرامته والترويج للقدرات القتالية الروسية و المهارات العسكرية لمقاتليها، مُزامنة في كل ذلك بادعاءً أن تدخلها جاء لمحاربة الإرهاب الذي يهدد أمنها القومي مع تصريحات خلبية جوفاء لسياسييها .

ووضعت القوة الإعلامية الروسية بشكل عام نفسها في سحق الثورة السورية إعلاميا وتشويه صورتها وحقيقتها من خلال نقل المعلومات الخاطئة وتبني وجهة نظر الإعلام الرسمي السوري كاملة وتغطيتها للثورة السورية من خلال قناة الدنيا السورية، ولم تكن نتائج العدوان العسكري الروسي متوافقة مع بيدر بوتين الذي تفاجأ بخبرة مقاتلي المعارضة السورية وتمرسهم، وزيف التقارير التي قدمت له ، وترهل القوات النظامية والميليشيات الطائفية المساندة لها والخلافات البينية فيما بينها ليحفظ ما تبقى له من ماء وجهه، ويعلن انسحابه من سوريا، الأمر الذي ترافق أيضا مع سيل من التصريحات الإعلامية الصادرة عن المؤسسة السياسية الروسية من قبيل أن القوات الروسية حققت أهدافها ....إلخوتتالت بعد ذلك التقارير التي تؤكد التواجد العسكري الروسي والمشاركة الفعلية إلى جانب القوات النظامية المنهكة ، لتُقدم مؤخراً قناة العربية وهي المحسوبة على النظام السوري تقريرا BBC مفصلا عن حجم القوات الروسية وكثافتها المتواجدة في سوريا وخاصة في منطقة الساحل السوري، تلى ذلك جوقة من التصريحات على لسان القيصر بوتين ليقر بصعوبة الوضع في سوريا وتعقيده تارة، وأنه لا يزال أمام قوات الأسد "الكثير من العمل الذي يتعين القيام به .

في خضم تلك التصريحات العاجزة يطرح السؤال التالي نفسه : كيف يعد رأس النظام الفاجر بشار الأسد حليفه بوتين بالانتصار النهائي ، وهو الذي أعلن الإنسحاب وبقي خفية كاللص يقدم المساندة الجوية لحليفه ، وهو الذي يقف عاجزا أيضا عن إيقاف محاولات حلف شمال الأطلسي التوسع في دول أوروبا الشرقية دون امتلاك حلول مباشرة لردعه وبشكل خاص القوات الأميركية التي تواصل تلك تعزيز وجودها هناك ، في وقت لا تملك فيه موسكو سوى الشكوى لأن أي فعل عسكري سيعمل على خروجها من المسرح الدولي بشكل نهائي.

إدارة الحركة

تهاوي اقتصاد النظام بات ينذر باقتراب سقوطه

بات الاقتصاد الورقة الأخيرة بيد النظام السوري التي يحاول أن يربحها لكي يستطيع الاستمرار في وجه الاحتجاجات الشعبية المستمرة منذ أكثر من (٥) سنوات، حيث عاني السوريون خلال حكم الأسد واقعاً اقتصاديا مريراً ترنح بين النمو الاقتصادي الطفيف والحذر ، والركود الاقتصادي الذي أصبح سمته العامة، وعندما استلم بشار الأسد السلطة في عام ٢٠٠٠، كانت البيروقراطية والفساد يَطبعان عمل مؤسسات الدولة، و تراجعت معدلات النمو وارتفعت معدلات البطالة بصورة متسارعة لتسجل نحو ١٢% عام ٢٠٠٢ بحسب أرقام المكتب المركزي للإحصاء، ولتواصل ارتفاعها إلى ١٦.٥% عام ٢٠٠٩، ما يعني أن نحو ٣.٥ مليون سوري كانوا عاطلين عن العمل بحسب تقديرات الحكومة نفسها، والتي يرجح أن تكون أعلى من ذلك في الواقع. كما ارتفع حجم من باتوا فعلياً تحت خط الفقر الأدنى إلى ٦.٧ مليون نسمة، ويمثلون نحو ٣٥% من مجموع السكان. وكانت تلك المؤشرات مترافقة مع "تشوهات في التوزيع الاجتماعي للناتج المحلي الإجمالي، وضعف حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي .

ومرد كل ذلك وغيره أن ليس لدى النظام في سورية أية سياسة اقتصادية واضحة سوى السياسات الإسعافية المتخبطة، فمثلا سجل العقد الأخير في سورية الذي سبق اندلاع الاحتجاجات، أسرع وأعمق تدهور اقتصادي اجتماعي للريف السوري، بسبب إعتماد النظام لسياسات اقتصادية همشت الاقتصاد الزراعي مقابل اهتمامها برعاية مصالح التجار والبرجوازية التقليدية من جهة، وشريحة رجال الأعمال الجدد من جهة أخرى، الأمر الذي تزامن مع أزمة الجفاف في عام ٢٠٠٨ ، إذ لم يَتحل النظام بالمرونة الكافية للتأقلم مع الأزمة وتغيير النماذج الزراعية القديمة، وتوفير سبل عيش بديلة للأسر المتضررة ليزداد الوضع سوءاً بحلول العام ٢٠١١ ،حيث قدرت الأمم المتحدة أن مليونين إلى ثلاثة ملايين سوري قد تأثروا جراء الجفاف، كما انتقل ١.٥ مليون شخص معظمهم من العمال والفلاحين وعائلاتهم، من المناطق الريفية إلى المدن والمخيمات في ضواحي المدن السورية الكبرى، مثل: حلب، ودمشق وحمص ، بالإضافة إلى تقديم الخطاب الأمني ومن ثم السياسي على الاقتصادي، والأجهزة الأمنية التي لا تكلف نفسها عناء سؤال الجهات الحكومية الاقتصادية عن الأثر الاقتصادي والمالي المحلي والعالمي جراء أدائها. وخلال الثورة السورية وجه نظام الأسد كافة الموارد لمحاربة الشعب وتدمير موارد الوطن نفسه، واتبع سياسة الأرض المحروقة، وتبع ذلك فقدانه السيطرة على كثيرٍ من الأراضي السورية

دفع هذا النموذج التدميريّ الذاتيّ من قبل الحكومة إلى تفكك الاقتصاد السوريّ، وخروجه عن نطاق أيّ سيطرةٍ للإدارة المركزية، بحيث بات معظم الوزراء بمثابة وزراء بلا حقيبة، فماذا يفعل وزير النفط أمام خروج أكثر من ٩٥% من حقول النفط خارج سيطرته؟ أو ما الذي يقوم به وزير المالية والاقتصاد من مهامٍّ أمام خروج كل المعابر، وعدم إمكانية جباية أيّ رسومٍ أو ضرائب منهم؟ أدت سياسة النظام الأمنية وتصريحات مسؤوليه الساذجة التي تلقي مسؤولية ما آلت إليه البلاد بمصطلحات فضفاضة ووعود بالإصلاح ملَّ الشارع السوري سماعها إلى انهيار كبير ومفاجئ لسعر صرف الليرة السورية مقابل معظم العملات الأجنبية خلال أيام قليلة مضت وسط حالة التخبط التي تعيش بها حكومة النظام، تم الاعتماد – من جديد – على الحل الأمني للحد من تدهور الليرة السورية، ولاسيما بعد فشل عملية التدخل الأخيرة التي جرت الاثنين٩/٥/٢٠١٦، ليعمل المصرف المركزي في حكومة النظام على إصدار حزمة قرارات بهدف إنقاذ ما يمكن إنقاذه من هذا الانهيار، وكانت شركات الصرافة المعتمدة من قبل النظام هي الضحية الأبرز لهذه القرارات ، حيث ألزم المصرف المركزي بقراراته جميع شركات الصرافة ببيع المواطنين قطعا أجنبيا مباشرة بسعر ٦٢٠ ليرة سورية مقابل الدولار الواحد، دون تقاضي أي عمولات، في حين حدّد سعر الدولار في المصرف بـ ٥١٢ ليرة لكل دولار كسعر وسطي لمؤسسات الصرافة، أي بفارق يصل لأكثر من ١٠٠ ليرة عن السعر الحقيقي إلا أن كل هذه القرارات لن تجد نفعا مع النظام الذي يلفظ أنفاسه الأخيرة بدليل أن يخرج مؤخراً حاكم المصرف المركزي لدى النظام، ويَعد بإجراءات تعمل من شأنها على تثبيت سعر الصرف، إلا أن إعلانه هذا قرأه المتابعون بأن إعلان إفلاس النظام المترنح أصلا بات قريبا، خاصة في ظل أزمات اقتصادية خانقة يعيشها حلفاؤه في إيران وروسيا .

النقيب رشيد حوراني

الإعلام المصري يساند الأسد وإيران في حملته العسكرية على حلب

تؤتي الحملات الإعلامية التي تقوم بها المواقع والهيئات الإعلامية الثورية وناشطون سياسيون وإعلاميون أهدافها في تعرية الممارسات الإجرامية لنظام الأسد وحلفائه وكشف زيف ادعاءاته التي شرعن بها وبرر لآلة القتل والتدمير التي يمتلكها بارتكاب المجازر بحق الشعب السوري ونجحت تلك الحملات الإعلامية في نقل الصورة الحقيقية للمعاناة والمصير الكارثي الذي حكم به نظام الإجرام على الشعب السوري أمام الرأي العام الدولي والشارع الشعبي للأنظمة القائمة حتى شكلت تلك الحملات عامل ضغط على الأنظمة في المسألة السورية التي لم تجد تبريراً لشعوبها وللمنظمات الحقوقية والإنسانية الدولية لما يفعله نظام الإجرام الأسدي بحق الشعب السوري وساهمت هذه الحملات الإعلامية في تحريك الشارع الشعبي والضغط على المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية في إنقاذ الشعب السوري في كثير من الشراك الكارثية التي نصبها نظام الإجرام في عموم المناطق المحررة فكان لهذه الحملات الإعلامية صداها في تخفيف حصار نظام الإجرام وحزب اللات لأهلنا في مضايا والزبداني والكثير من المناطق التي وقعت ضحية حصار نظام الإجرام وكان لهذه الحملات الإعلامية التأثير الإيجابي على الغرب لإيجاد الحلول في قضية اللاجئين السوريين المهاجرين عبر البحار.

شكلت هذه الحملات الإعلامية التي تسعى لنصرة الشعب السوري إحدى العوامل التي ساهمت في إفشال مخططات نظام الأسد وحلفائه في المناطق المحررة وكشف زيف ادعاءاته ونواياه الإجرامية الخبيثة ، وكان للحملة الإعلامية الأخيرة التي أطلقها الناشطون السياسيون والإعلاميون عبر المواقع والهيئات الإعلامية الثورية التي تحمل عنوان "حلب تحترق " عامل ضغط على الهجمة الإجرامية لميليشيات الأسد وإيران في حلب والتي سرعان ما انتشر صداها في الشارع الدولي والإقليمي والمنظمات الحقوقية والإنسانية الدولية كالنار في الهشيم وبدأت تؤتي ثمارها في التأثير على معنويات الميليشيات الطائفية وتكسب تأييد الشارع الشعبي والدولي لوقف الهجمة الإجرامية على مدينة حلب إذ لم تترك لنظام الأسد وإيران ما يبرر إجرامها وأسقطت عنه قناع المكر والخديعة.

الموقف المحرج الذي آل إليه وضع الحملة العسكرية للنظام الأسدي والإيراني في حلب دفع بحلفاء نظام الأسد إلى توظيف وسائلهم الإعلامية للنيل من مصداقية الحملة الإعلامية" حلب تحترق" والقصد وراء ذلك إفراغها من مضمونها ومحاولة تشتيتها وإفشالها والتشكيك بحقيقة ما يحصل بحق أهلنا في حلب من مجازر وإجرام يقوم به نظام الأسد وإيران ، حيث في عمل غير مسبوق وصادم للشعب السوري تتعامل القنوات الإعلامية المصرية بالسخرية المبتذلة مما يجري للشعب السوري من إجرام ومجازر يقوم بها نظام بشار وإيران في حلب والاستخفاف بدماء الشعب السوري وفتح حوارات لمؤيديه عبر برامجها التلفزيونية لساعات طويله تنال من الشعب السوري والثورة السورية بطريقة لا تحمل أدنى المعايير الإنسانية والأخلاقية وارتضت هذه المؤسسات أن تكون رهينة سياسات الإجرام بعيداً عن المهنية الإعلامية

ليس الغريب على إيران وروسيا دعم نظام الأسد وتخفيف الضغط عنه لكن المفاجئ أن ترتضي المؤسسات الإعلامية المصرية والتي قام شعبها بثورة من أجل نيل حريته وكرامته أن تكون رهينة سياسات الإجرام ضد شعب بذل الدماء والأرواح في سبيل نيل حريته وكرامته .

النقيب عبدالله الزعبي

الجمهورية العربية السورية
الجيش السوري الحر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى : ((وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين)).

تابعت الفصائل الثورية المسلحة بقلق بالغ ما يجري من اقتتال مؤسف بين إخواننا في غوطة الشام المباركة واطلعت من كثير من الفضلاء الذين مشوا في طريق إصلاح ذات البين على تفاصيل الأزمة واستمع وفد من الفصائل لممثلي فيلق الرحمن وجيش الإسلام للوقوف على حقيقة ما جرى على الأرض ومطالب الطرفين .

ولأن ما يجري في غوطة دمشق هو تهديد حقيقي للثورة السورية المباركة في عموم سوريا كلها ولأننا جميعا معنيون بغوطة الشام وما يجري فيها وبعد تعثر كل المبادرات المطروحة للتوصل إلى حل جذري للأزمة القائمة فإننا نطرح مبادرتنا للحل ونراها منصفة بحق طرفي الأزمة ونطلب من طرفي النزاع الالتزام بها وإعلان التزامه وانصياعه لها خلال مدة أقصاها ٢٤ ساعة من صدور هذه المبادرة :

١- وقف إطلاق النار وإنهاء الأعمال العسكرية وفتح الطرقات ورفع الحصار من حواجز ودشم وقناصين وعودة المجاهدين إلى الجبهات وفتح طرق المؤازرات من الطرفين وبكافة الاتجاهات وبشكل فوري.
٢- تقوم الفصائل العسكرية بضمان أن لا يقوم أي طرف من الأطراف باسترداد أي حق له بالقوة وتقوم الفصائل بحيازة الضمانات المكتوبة وغير المكتوبة على ذلك من قيادة التشكيلين وتودع لدى لجنة ضامنة من الفصائل.
٣- وقف التجييش الإعلامي والديني من الطرفين فوراً وعلى كافة الأصعدة.
٤- تشكيل لجنة لمراقبة وقف إطلاق النار تبدأ عملها فور وقف إطلاق النار.
٦- إخلاء سبيل الموقوفين من الطرفين على خلفية الأحداث الأخيرة.
٧- يتم التوافق على لجنة مدنية وقضائية تتولى مهمة إصلاح الأجهزة الأمنية تكون توصياتها ملزمة .
٨- تحال كافة القضايا مهما كان وصفها القانوني إلى لجنة قضائية تحدد آلية تشكيلها اللجنة الضامنة من الفصائل .
٩- يصدر جيش الإسلام تعهداً مكتوباً وموقعاً من قائده العام بالالتزام بحكم اللجنة القضائية بكافة المظالم السابقة التي يدعيها فيلق الرحمن ضده كما يصدر فيلق الرحمن تعهداً مكتوباً وموقعاً من قائده العام بالالتزام بأحكام اللجنة القضائية.
١٠- من يخل ببنود هذا الاتفاق أو بجزء منه يعرض نفسه لوقوف الفصائل جميعاً ضده اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً وإعلامياً وسيعتبر فصيلاً منحرفاً عن خط الثورة .

نسأل الله تعالى أن يهدينا ويهدي إخواننا لما فيه الخير ونسأله تعالى أن يحقن دماء الإخوة ويوحد صفهم ويؤلف بين قلوبهم.

الفصائل الموقعة:

فيلق الشام	الجبهة الشامية	جيش اليرموك	ألوية الفرقان
جبهة أنصار الإسلام	الفرقة الشمالية	الفرقة ١٦ مشاة	تجمع فاستقم كما أمرت
فرقة السلطان مراد	الفرقة الوسطى	الفوج الاول	جبهة الأصالة والتنمية
جيش النصر	جبهة ثوار سوريا	فيلق حمص	حركة تحرير حمص
فرقة الحسم	فرقة العشائر	تجمع أحرار البادية	جند بدر ألوية ٣١٣
كتائب أنصار الشام	جيش المجاهدين	جيش التحرير	لواء صقور الجبل

حرر في: ١٥/٠٥/٢٠١٦

الثبات على القيم و المنهاج

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله ،والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد

خلقنا الله في هذه الدنيا لنعبده حق عبادته . وانزل لنا منهاجا قويما لكي نستقيم بنا حركة الحياة قال تعالى في محكم التنزيل

((وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون))

اذا الله خلقنا للعبادة ، وسخر لنا كل شيء لتستقيم بنا حركة الحياة والحياة الفاضلة هي التي تسموا بالبشر . ونحن ايها الكرام نعيش في هذه الدنيا وعلى عاتقنا امانة التكليف واداء الامانة التي عرضها الله على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها وحملها الانسان الذي سخر له كل شيء. وعندما يستقيم الانسان على هذا المنهج يحقق العلة من وجوده على هذه الارض . وكما تعلمون أيها الأخوة الكرام إننا في هذه المرحلة الحرجة والصعبة من عمر ثورتنا المباركة ،فلقد حقق أخواننا المجاهدين اسس التغير نحو الافضل ونحو الرقي الانساني والذي يقتفي أثر الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين اولئك العظام الذين غيروا مجرى التاريخ لانهم فقهوا مراد الله من وجودهم على هذه البسيطة وكأنهم قرآن يمشي على الارض فهؤلاء بلغوا مراتب الاحسان فأصبحوا يعبدون الله ويوقنون انه يراهم فارتفع مستوى ايمانهم ، فصاروا يمشون بنور الله . فهذا جيل التمكين الذي مكن الله لهم في الارض فعمروها وفتحوا العالم بالاسلام وبالدعوة الى الله على بصيرة ، ونشروا العلم وعلموا العالم باسره معنى الاسلام ومعنى الاخلاق السامية التي بها تنهض الأمم .

والاسلام دين الرحمة والعلم ودين اقرأ وهذا أيها الأحباب يجب على كل مجاهد أن يفقه علة وجوده لكي يكون من أهل التمكين ومن الجيش الذي يحمل مقومات النصر كما كان الصحابة في صلح الحديبية كانوا هم الخلص الذين وصفهم العلماء بانهم جيل في مقومات النصر. والمرحلة الراهنة لا تخفى على احد، فيجب علينا أن نعد ونستعد ونتدرب من أجل أن نحوز شرف جيل التمكين الذي سيفتح العالم ويسود العالم ويغير وجه التاريخ وهذا مصداق وقوله صلى الله عليه وسلم:
(الخير في وفي امتي الى قيام الساعة)

فيا اخوة الرباط هنيا لكم اعدادكم لرفع مستوى القتال والتعلم لان عدونا بالعلم يقتلونا ولذلك يجب ان ننشئ الدورات التدريبية في كل المجالات لكي نعيد مجدنا الذي أضعناه ولله الحمد الامة المحمدية تمرض ولكن لاتموت وهاهي تتعافى من مرض بات طويل وذل ما بعده ذل ، ولكن آن الاوان لكي تنهض من رقادها وترفع راسها عاليا في وجه كل الطغاة والعود عود احمد ولله الحمد. فيا اخوتي اثبتوا فانكم على الحق {{ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين }}والعاقبة للمتقين

القسم الشرعي

التحالف المضطرب بين الأسد وحلفائه الداخليين

أتخمت مسيرة نصف قرن من معاناة الشعب السوري وافتقاره إلى أدنى حقوق الإنسان وحشره في قوقعة تضعه أمام خيارات محدودة فإما أن يتعاون مع عصابة الإجرام أو ينزوي – قمعا وتنكيلا ونهباً – وقام الأسد ببناء نظامه على كذبة تحولت إلى خديعة كبرى بدليل أنها لاقت ومازالت تلقى مؤيدين محليا وإقليميا وعالميا بغض النظر عن المصالح المتبادلة، ومن المؤكد بأن مفاعيل الزمن الطويل وتراكماته قد ساهمت في تكريس هذه الخديعة التي تضرجت بالدماء وتكللت بالدموع . لاشك بأن هذه الفترة قد طالت، ولكن اندلاع الثورة السورية، وما يجري اليوم بين هذا النظام المجرم وحلفائه سواء في الداخل أو الخارج، وإن بدا أن ظاهره الوفاق والتحالف إلا أن الحقيقة تعكس أن باطنه الشقاق وأن كل واحد من الحلفاء المزعومين يعمل على ابتزاز صاحبه وما يدل على ذلك تلك المشكلات العميقة والمتجذرة التي تطفو على السطح بين الآونة والأخرى ، وسيل السلوكيات و التصريحات الإعلامية التي من تظهر من رموز لهذا الحليف أو ذاك .

في الداخل السوري عمل نظام الأسد على ربط مصير الطائفة العلوية ربطا وجوديا به، وظهر انعدام الأمن الطائفي كسمة غالبة على السياسة السورية في أعقاب كارثة حماة. وكان هذا دعماً سياسياً هاماً لسلالة الأسد لأنها استطاعت أن تحافظ على العصبية العلوية، واستثمر في سبيل ذلك ما حدث، وعمل على تجييشهم أيما تجييش، كما عمل على تخويف الأقليات من حكم الأكثرية وهو ما استثمره أفضل استثمار خلال الثورة، وهو قبل ذلك عمل جاهدا للحد من الشعور بانعدام الأمن الطائفي ، فمثلاً في حزيران ٢٠٠٧ حُكم على سبعة طلاب بالسجن لإجراء حوارات على الإنترنت حول الإصلاح السياسي. وقد كشف تصريح من قبل ضابط الاعتقال يُوضح فيه أن "هؤلاء الشباب هم أكثر خطورة من تنظيم القاعدة، لأنهم يأتون من جميع الطوائف

." وحقيقة أن اثنين من الطلاب تلقوا حكماً لمدة سبعة سنين وآخرون خمسة سنين فقط، وأن من عوقب بشكل أكبر هم من العلويين، في رسالة من النظام لأبناء طائفته أما ان تكون وقودا في سبيلي أو التنكيل والاعتقال، واليوم تدفع الطائفة العلوية أغلى ما تملك من استقرار وأمان ومساهمة في بناء الوطن في الغد القريب بحكم تحالفها مع النظام القاتل، ولنا في الحاضنة الشعبية الموالية للنظام في مدينة حمص التي تعتبر إحدى الخزانات البشرية لميليشيات الدفاع الوطني والشبيحة خير مثال على ذلك ، فالأحياء الموالية للنظام تعرضت للتفجيرات وأعمال العنف مالم تتعرض غيرها من الأحياء الموالية في باقي المحافظات، وهنا يطرح الأسئلة التالية نفسها: من الذي فجر ؟ وما الدافع إلى التفجيرات؟ ألم تُسور الأحياء الموالية والقرى بالحواجز ووحدات الحماية واللجان الأمنية ؟ وغيرها الكثير من الأسئلة عن التفجيرات التي لن يكون آخرها التفجيرين المزدوجين اللذين هزا مدينة المخرم الفوقاني الموالية صباح الخامس من نيسان من العام الجاري.

إن التحليل المنطقي والواقعي لمثل هذه التفجيرات وبعيداً عن ذكر التكتلات الموجودة على الأرض السورية التي عمل نظام الأسد على استحضارها من أجل الدفاع عنه وبقاء اغتصابه للسلطة في سورية يؤكد أمرين لا ثالث لهما، أما الأول: فهو انحلال عرى الترابط و التواثق بينه وبين مواليه من أبناء البلد وتذمرهم منه ومن الآليات التي اتبعها في مواجهة الاحتجاجات المطالبة بالإصلاح ، وأن النظام ما أن يشعر بأن حدة هذا التذمر قد ارتفع في مكان ما من المناطق الموالية له حتى يلجأ إلى التفجيرات لتخويفهم من الإرهاب، وهو نفس الأمر الذي باتت تلجأ إليه تلك الميليشيات الطائفية الدخيلة إذا ما إعترض سكان تلك المناطق وتذمروا من تصرفات عناصرها وما تقوم به من اعتداءات على الأموال والأعراض . أما الثاني: عدم الثقة المتبادلة بين النظام والميليشيات الطائفية الدخيلة ، وعدم اكتراث الأخيرة بجيش النظام ووحداته المرافقة لهم في تحركاتهم،

وذلك بسبب دفع القادة من جيش النظام أن تكون عناصر تلك الميليشيات في المقدمة على الجبهات، وهو الأمر الذي اعترضت عليه تلك الميليشيات وقادتها أكثر من مرة ليتضح مؤخرا ما وراء ذلك ، وهو رغبة تلك الميليشيات بالسيطرة على الأرض والإمساك بها وحرمان قوات الأسد من ذلك، الأمر الذي أربك حسابات نظام الأسد ومخططاته وخاصة في حمص حيث يتواجد الثقل العسكري الأكبر لحزب الله والميليشيات الشيعية ، والتي تقوم علانية برفع راياتها على المواقع التي تسيطر عليها وتنكيس علم النظام ، هذا الأمر فسره قادة ومقاتلون في الجيش السوري الحر وكتائب الثوار أن نظام الأسد يسعى جاهدا لإبرام المصالحات مع المناطق الثائرة والمحررة ، بدلا من التفكير بإعادة السيطرة عليها بمساندة تلك الميليشيات الساعية إلى احتلال الأرض وتذويب وحدات جيش النظام.

شريك القاتل ينقذنا

وهكذا بعد طول عناء ولقاءات ونهر من الدماء الجارية منذ ستة أعوام، وفي سبيل حفظ ماء الوجه أمام حراك الشارع الدولي الإنساني المتصاعد لأجل إنقاذ حلب، توصلت واشنطن وروسيا إلى تجزئة المجزأ في محاولة لبعث الحياة في هدنة خلقت ميتة، فكانت رسائل طائرات الإجرام الأسدية الوطنية حمام سلام على مخيم للنازحين السوريين، المفترشين العراء من الخوف والقصف في ريف إدلب، الأمر الذي أودى بعشرات الأبرياء (الإرهابيين) بين قتيل وجريح . أمام هول المأساة التي تتعرض لها سوريا عامة، وحلب على وجه الخصوص أقدم مدن العالم وأعرق الحضارات التي شهدتها البشرية، يجتاحنا ألم العجز والقهر، ونحن نرى إحدى العواصم الثقافية الإنسانية والتاريخية تباد على أيدي هاغانا العصر، ليُختزل الزمان بمجرم معتوه آزره سرب من الغربان.

تكالبت علينا الأمم، بعدما تشتت الأحبة، هذه حال ثورتنا بصدق، وسؤال أهلها الوحيد كيف ننتصر بتفرقكم؟، فالمجرم القاتل منذ ستة أعوام لم يتغير وداعموه كذلك، والمقتول إنسان بريء نشد الحرية والكرامة والعدالة قبل أن يغدو صوراً تتناقلها وسائل التواصل ووكالات الأنباء العربية والدولية في مشاهد يعجز القلب والعقل عن استيعابها، وفي بعض الأحيان يصوّر الضحية على أنه إرهابي دُمرت أحلامنا المتواضعة وقزّمت أهدافنا ونال منّا الجميع، الكل يريد رايته ولا أحد يفكر في ثورة أهله حتى بتنا مئات الرايات، فتنوعت غاياتنا، ما أفقدنا القدرة على العمل والتأثير واستساغ البعض الكذب على أنفسهم

والآخرين رياءً لفلان وعلان، ولم يفكروا مجرد التفكير في تجاوز أخطاء الأمس القريب .

السنوات الأولى من عمر ثورتنا ماتزال شاهدة عمّا حذرنا منه ونقلناه على لسان الشعب المكلوم والمحاصر والمهجر اليوم في أصقاع المعمورة، عليكم باللحّمة الوطنية الثورية ونبذ الفرقة بين الأحرار وتأجيل الأجندات الحزبية والدينية لما بعد إسقاط الطغاة وتحرير الأرض، والعمل على نقل المعركة إلى قلب معاقل نظام الأسد وشبيحته في دمشق والساحل قبل أن يغلقهما بشكل تام كي نخفف الضغط عن بقية المدن والقرى الثائرة ضده وكي لا نترك مجالاً لأي دولة أن تنقذ تلك العصابة إلا أن أحداً لم يستجب والجميع بدأ يفكر في حصته من تقاسم الكعكة، فتركت مدن وحيدة لمصيرها ومأساتها، و أبيدت قرىً بأهلها وارتكبت أبشع المجازر وبشتى الأسلحة واعتقل مئات الآلاف على مرأى ومسمع العالم والكل يتفرج بل ومشترك بطريقة أو بأخرى في القتل، فمن ظن أو اعتقد وقتها أنه بمأمن ذاق المر ذاته اليوم وشعر بالألم والمصاب الجلل ونادى بضرورة الوحدة الثورية للقضاء على الطغمة المجرمة ولكن بعد فوات الأوان فالكل متعب ومحاصر، حتى بعض قادة الكتائب الثائرة للأسف الذي رضخوا للداعمين ونسفوا نداء أهلهم قبل سنوات والأمثلة لا حصر لها انتهت بهم الحالة اليوم يستجدون فك حصار وقيد وضعوه بأنفسهم على رقابهم فمتى نتعلم الدرس؟

هل تذكرون مجزرة البيضا والصنمين ودوما وداريا والقبير وغوطتي دمشق وغيرها مما ضاق بالصدر حصره!، منذ بداية الثورة أجمع الجميع على وحدة الدرب والمصير لننتصر وهاهم اليوم بعد كل تلك السنوات يؤكدون أن توحد الكتائب هو سبيل النصر فالعالم الحر أسقط كل أقنعته المزيفة وبات شريكا علنياً في قتلنا. قبل يوم من ذكرى الألم الذي اعتصر قلوب أحرار العالم بخروج أبطال حمص في السابع من أيار ٢٠١٤ مضطرين بعدما أنهكهم القصف الأسدي اليومي الممنهج والحصار الخانق لسنوات واستخدام كل أنواع الأسلحة ضدهم بما فيها الكيماوية يتكرر المشهد ذاته في حلب ونتمنى أن لا نصل إلى ذات المأساة وإلى هدن أخرى تفقدنا كل أمل في الحياة، لقد كان جل مطلب الثوار في عاصمة الثورة التي هزّت عرش الطغاة وقتها تحريك الجبهات لتخفيف الضغط وهو ما لم يحدث، فخرج عشاقها الأبطال مكرهين بعدما استشرس القتلة وانفردوا بها وإخوانهم بين حانا ومانا وداعم هنا وهناك وسلاح أكله الصدأ مكُدّس في مخازن البعض، وها هي الحالة تتكرر ذاتها اليوم في حلب والرقة وربما في مكان آخر إلا أن الفارق بين الحالتين هو أن الثوار باتوا منهكين عقب سنوات من الحرب المسعورة دون ظهر عربي أو دولي أما قبل عامين فكانوا أكثر قوة وشكيمة وكانت مؤازرتهم تنهي المأساة .

نحن هنا نعري الحقيقة المرّة المؤلمة التي طالما رفضنا رؤيتها وتصديقها ونؤكد بذات الوقت أن تأخر النصر سببه تفرقنا والمصالح الضيقة السياسية والحزبية التي يقاتل لأجلها البعض . لقد أصبح صراع الوجود السوري قضية دولية ولم يعد بمقدورنا اجتراع الحل ما دمنا مرتهنين للخارج بكل شيء فالعم سام والدب الروسي شطبا وجودنا كدولة وثوار وباتا يخططان ويقرران عن الجميع ويصوغان الدستور الذي نطمح له بعنايتهم الأزلية للكون والسيد دي ميستورا والأسد وإيران أحجار دومينو متى انتهت أدوارها أسقطوها فهل نتوحد لننتصر أم ننتظر من شريك القاتل حلاً ينقذنا.

مصعب السعود

من أجمل ما كتب في فيس بوك

: لماذا ذُكِرَ العنكبوت في القرآن بصيغة أنثى على الرغم من أنه ذكر ؟؟

[مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا ۖ.. "))

هل لاحظتم تاء التأنيث في كلمة اتخذت"؟ العنكبوت مذكر أم مؤنث؟ هل تقول "هذه عنكبوت"، أم "هذا عنكبوت ؟ الصحيح هو "هذا عنكبوت"، لأنه مذكر. فَلِمَ جاء بتاء التأنيث مع كلمة العنكبوت وقال: "اتخذت" ؟

عاب الطاعنون في دين الله، والمشككين، فقالوا هذا خطأ في القرآن، والعياذ بالله ، فقالوا نحوياً ولغوياً الصحيح أن يقال في الآية: "كمثل العنكبوت اتخذ بيتاً" لأن كلمة العنكبوت مذكر . لكن شاء الخالق سبحانه أن يترك لنا معجزة، حجة لتزيدنا يقيناً، وتزيد الكافرين ذلة ومهانة. فجاء العلم الحديث ليثبت أن أنثى العنكبوت هي الوحيدة القادرة على بناء البيت والشبكة العنكبوتية ، أما ذكر العنكبوت فلا حيلة له يخرج فقط خيوط يستعملها للانتقال والتحرك فقط ولا قدرة له على بناء بيت . فلو كان الله جل وعلا قال :□ كمثل العنكبوت اتخذ بيتاً، لكانت الآية خاطئة علمياً وبيولوجياً ؛ لكن سبحان الله جاءت تاء التأنيث لتوقر الإيمان في قلوبنا ولنعلم أنه الحق .

قسم الإرشاد بتصرف

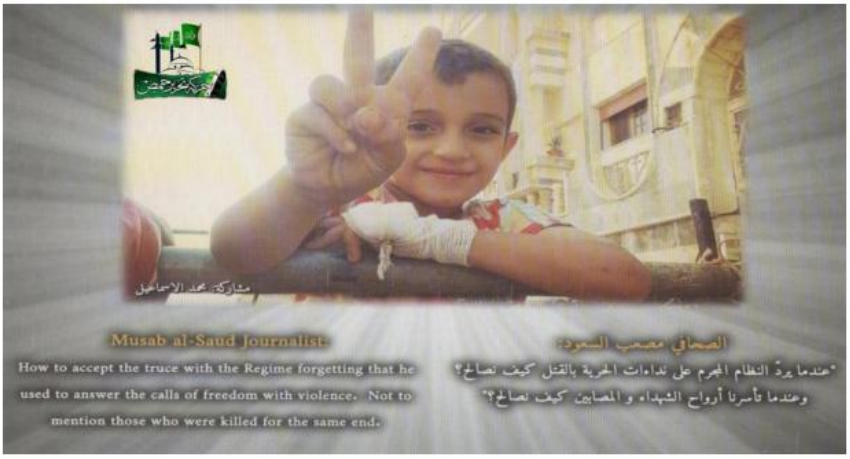

أضواء على مهلة ٤٨ ساعة التي أعلنتها الفصائل الثورية

أضحت الساحة السورية متخمة بما تحتويه من أحداث ، ولم يكن يقع في خاطر الواحد منا عندما هب منتفضا مع إخوانه وملتحقاً بركب الثورة السورية أن تصل الأمور إلى ما وصلت عليه، حيث تتسارع الأحداث سلبا وإيجابا التي تعود على ثورتنا المباركة من اختلافات بينية بين الفصائل الثورية الذي يمثل أقسى الحالات السلبية التي تنعكس آثارها على واقعنا وثورتنا، مرورا بهجمات بربرية من ميليشيات الأسد وحلفائه من مرتزقة وطائفيين ، وما تخلفه هذه الهجمات من مآسي على المدنيين المحاصرين على امتداد التراب السوري وقاطنيه الثائرين من أجل أمتهم ورفع الظلم عنهم، وهو ما يزيد الأمر سوءا نظرا لنتائج الحصار الكارثي الذي تفرضه ميليشيات الأسد وحلفائه

على الرغم من كل ذلك ترى في الساحة الثورية السورية عيوناً مشرئبة إلى النصر، وقامات شامخة قررت ألا تموت إلا وقوفا، وقلوبا مؤمنة بنصر الله القريب، لهذا كله كان الإعلان الذي صدر من ٤٠/ / فصيلاً ثوريا رئيسياً في سورية عن منح الأطراف الرّاعية للهدنة المعمول بها في سوريا منذ نهاية شباط الماضي، أي واشنطن وموسكو، مهلة ٤٨ ساعة، ما لم توقف ميليشيات الأسد هجوماً البربري على المواقع المدنية في المناطق الثائرة، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على :

قدرة هذه الفصائل على خلط الأوراق من خلال تحركاتها العسكرية .

النفس الطويل الذي تبديه هذه الفصائل مع رعونة تصرفات الأسد وميليشياته التي تنم على عدم الإيمان بأن سوريا للجميع ، حيث يعمل الأسد مثلا من خلال معاركه على جبهات ريف حمص الشمالي على اشعال فتيل حرب طائفية بين أبناء الطائفة العلوية المنتشرين في المنطقة وجيرانهم السنة ، وهو الأمر الذي رفضته الفصائل الثورية في سوريا بشكل عام منذ انطلاق الشرارة الأولى للثورة.

إن البيان الذي أصدرته الفصائل الثورية يؤكد على أن سورية هي بيد أبنائها وهم من يقرر حاضرها ومستقبلها .